

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 228 @ ومعنى ذلك إحسان قالي وصورت على باب من أبوابها فعربت العرب قالي قاله فقالوا قالي قلا .

. 96

الصاحب ابن عباد .

الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد ابن إدريس الطالقاني كان نادرة الدهر وأعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه أخذ الأدب عن أبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب المجمل في اللغة وأخذ عن أبي الفضل ابن العميد وغيرهما .

وقال أبو منصور الثعالبي في كتابه اليتيمة في حقه ليست تحضرنى عبارة أرضاها للإفصاح عن علو محله في العلم والأدب وجلالة شأنه في الجود والكرم وتفردته بالغايات في المحاسن وجمعه أشتات المفاخر لأن همة قولي تنخفض عن بلوغ أدنى فضائله ومعاليه وجهد وصفي يقصر عن أيسر فواضله ومساغيه .

ثم شرع في شرح بعض محاسنه وطرف من أحواله .

وقال أبو بكر الخوارزمي في حقه الصاحب نشأ من الوزارة في حجرها ودب ودرج من وكرها ورضع أفاويق درها وورثها عن آبائه كما قال أبو سعيد الرستمي في حقه .
(ورث الوزارة كابرا عن كابر % موصولة الإسناد بالإسناد)